



التعليق على جلسة يوم أمس

مؤشر EGX30:

سجل المؤشر يوم أمس ارتفاعا إيجابيا مع ملاحظة أيضا ارتداد أحجام التداول لأعلى قليلا خلال تعاملات يوم أمس حيث أغلق تعاملاته على مستويات 4715 مع أحجام تداول بلغت 370 مليون جنيه وهو رقم أعلى من تداولات شهر مضي.

بشكل عام يأتي ذلك متوافقا قليلا مع التحليل الذي أشرنا إليه خلال تقرير يوم أمس أنه من الممكن أن يظل المؤشر مستقرا حول مستويات 4550 و 4900 التي من المتوقع أن نزورها قريبا.

بشكل عام جلسة يوم أمس كانت جيدة بالنسبة لي ولكن يجب على المؤشر أن يحافظ على ذلك الارتفاع اليوم ومع أحجام تداول لا تقل بأي حال من الأحوال عن 350 مليون وذلك من أجل التأكيد على احتمال زيارة مستويات 4900 قريبا.

أما مؤشر EGX70 :

فقد وجد مستويات 600 – 610 التي نوهنا عنها في تقرير يوم أمس على أنها مقاومة قوية. وفي الحقيقة فقد تم تكوين شمعة محايدة لا تشير إلى احتمال قدرة المؤشر على اختراق تلك المقاومات قبل أن ينخفض قليلا. لذلك فإنني أتصور أن المؤشر قد يواجه صعوبة في اختراق تلك المقاومة في اليومين القادمين على أن يحاول اختراقها في المستقبل في حالة استقرار وضع السوق بشكل عام مع وجود توقعات باختراقها والوصول إلى مستويات 630 ولكن قد يحتاج الأمر لبعض الوقت لذا فلا داعي للخوف طالما أنه لا يزال فوق مستويات الدعم 570.

المصريين الأفراد لا يزالون وسيزالون هم المسيطرون على تعاملات السوق في الوقت الحالي ولعل هذا هو السبب في ارتفاع مؤشر EGX70 بصورة أفضل من مؤشر EGX30 الذي تحتاج أسهمه لكميات سيولة مرتفعة من أجل دفعها نحو الارتفاع وهذه تكون في الغالب مهمة المؤسسات. ومع غياب المؤسسات والأجانب عن السوق فإن مؤشر EGX30 لم يسجل الارتفاع المطلوب الفترة الماضية ولكن من الممكن أن تتغير تلك الحالة قريبا.

أما عن مبيعات الأجانب المستمرة فلا يزال الأمر غامضا بالنسبة لي حيث أنني لا أعتد كثيرا على نسب مبيعات أو مشتريات الأجانب في تحليلي للسوق. ولذلك فإنه طالما أن المبيعات لا تتسبب في انخفاضات حادة كما كان يحدث من قبل فإن الأمر لا يعني في شيء ولا يزال الأمر لا يحتاج لكثير من التفكير لمعرفة أن السوق الآن يتحكم فيه المصريون الأفراد أكثر من المؤسسات والأجانب وهو أمر كل ما يعنيه أنه لن يكون هناك حركات سعرية قوية في الوقت الحالي ناحية الارتفاع وأنها كلها محاولات مضاربية على الأسهم الصغيرة والمتوسطة التابعة لمؤشر EGX70 وأن هذا الوضع قد يستمر حتى نبدأ في رؤية دخول للمؤسسات والأجانب الفترة القادمة بعد الانتخابات حينها قد نرى تحركا في الأسهم القيادية فتقل تدريجيا حدة المضاربات على الأسهم الصغيرة والمتوسطة حينها.

يحاول المؤشر العام للسوق الوصول إلى مستويات أعلى مستهدفا 4900 وهي الحد العلوي للإطار الذي يسير بداخله في الوقت الحالي. وكنا قد أشرنا في تقرير يوم أمس إلى أنه في حالة استقرار الأوضاع السياسية بشكل عام في مصر فإن ذلك قد يساهم في ارتفاع السوق قليلا داخل الإطار العرضي الذي يسير بداخله وليس على أنه اتجاه صاعد. وفي الحقيقة فإن تلك الرؤية لم تتغير حتى الآن خاصة وأن المؤشر لم يقم بكسر مستويات الدعم الخاصة به عند 4500 والتي تمثل نقطة وقف خسارة بالنسبة للمؤشر الآن.

وقد يتساءل البعض عن التوقعات الخاصة بالسوق في ظل انخفاض الأسواق العالمية خلال تعاملات يوم أمس. في الحقيقة حتى الآن فإنني لا أرى سببا واقعا لتسجيل انخفاضا خلال الأسبوع الحالي فالمؤشرات الفنية تشير إلى وجود ارتداد في السوق وأحجام التداول ارتفعت قليلا خلال تعاملات يوم أمس مما يعطي انطبعا إلى رغبة السوق في الارتفاع إلى 4900 فقط ولا أقصد طفرات سعرية، لذلك فإنه من الممكن أن يتجاوب السوق قليلا مع انخفاض الأسواق العالمية بالانخفاض بداية الجلسة على أن يعاود الارتداد مرة أخرى وسط الجلسة.

وبشكل عام فإن الفاصل في الحكم على أداء السوق هو نقاط وقف الخسارة التي لم يتم كسرها سواء على المؤشر العام أو مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة وهم 4500 و 570 على الترتيب. لذا لا يجب أن تكون هناك حالة عامة من القلق في الوقت الحالي طالما أن المؤشرات والأسهم لم تقم بكسر مستويات نقاط وقف الخسارة الخاصة بهم.

من ناحية أخرى أكرر على اتباع السياسة الحذرة في التعامل مع السوق والتي نوهنا عنها في تقرير يوم أمس وهو عدم التواجد في السوق بنسبة أكبر من 50% من حجم السيولة وذلك لأنه حتى ونحن نتوقع وجود ارتداد إلا أننا نقول عليه (ارتدادا) وليس اتجاها صاعدا لذا فإن المخاطرة ستظل قائمة حتى لو ارتفع السوق قليلا. لذلك 50% حد أقصى للتواجد في السوق و 4500 و 570 نقاط وقف خسارة للمؤشرات.



محمد حسن، رئيس قسم التحليل الفني لشركة الأقصر لتداول الأوراق المالية

تليفون: 0123756602